Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكاتب والصور

كيف ينفخ الكاتب في صُوْره ؟ كيف يكون صور الكاتب رسولاً بينه وبين القارئ ؟ كيف يمكن للقارئ أن يتعرف على صور الكاتب ؟ هل ثمة ضابط معنوي للعلاقة المذكورة ؟

يذكرنا الصور بالمنبه الكوني ، فالصور مفهوم كوني . ثمة إيقاظ كوني بوساطته — لكل كاتب صُوره الذي ينفخ فيه – ثمة قلم يكتب به ، أداة للكتابة – ثمة مساحة للكتابة تحمل اسمه ، ثمة من ينتظر المكتوب ، أو مقاله ، أو تقصده الكلمة ، ذلك هو القارئ – في كل قارئ (في داخله تماماً) ثمة قوى غافية ، بين الغيبوبة والصحو ، هي في انتظار نفخة الصور – الكلمة صور الكاتب — الكُتّاب يختلفون في ذلك .. فلكل منهم طريقته في النفخ ، أسلوبه ، وقته الذي يجده مناسباً لذلك يتفاوت القراء في ذلك بدورهم – كل كتابة تستهدف إيقاظ قوى ،؟ بطريقتها الخاصة ، قد تكون الكلمة فاعلة مباشرة ، وقد يتأخر المفعول، وقد يتفاوت التأثير بين الحين والآخر – ثمة صور لا يُنفخ فيه ، وآخر لا يتجاوز تأثيره صاحبه ، وثالث يؤثر بقوة – القوى متعددة ، الكتاب متعددون ، النفخ في الصور مختلف ! .

– ليس الصور رهين كاتبه ، فقد يموت الكاتب ، ويبقى صوره – إن كل قراءة لنص ما ، مهما كان قدمه ، هي بمثابة تجاوب مع القوة الداخلية للنص – وقد يكون حضور الصور أكبر من كاتبه وهو أكبر من عمره دائماً !